

حقائق التفسير

@ 277 @ | | قال ابن عطاء : عوتب كل نبي بذنبه ، ثم غفر له وغفر لمحمد صلى الله عليه وسلم قبل موافقة الذنب | فقال : ! 2 2 ! إجلالا له . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال جعفر : طالب عباده بالحق ولم يجعلهم لذلك أهلا ، ثم لم يعذرهم ، ولامهم | على ذلك ، ألا تراه يقول : وقالوا لا تنفروا في الحر . | | قال ابن الفرحي : إنما هو نعت واحد كالماء الواحد يسقي به ألوان الشجر فتختلف | ثمارها ، لو سقى الورد بالبول ما وجد منه إلا ريح الورد ، ولو سقى الحنظل بماء الورد ، | لما خرج إلا الحنظل وريحه إنما يلي اللطيفة التي جرى بها الخذلان والتوفيق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال الواسطي رحمة الله عليه كيف يستأذن من هو مأذون له الإذن التام ، إن قام قام | بإذن وإن قعد قعد بإذن ، فجرى ان الحركات منه تظهر سوابق المأذون له فيه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال جعفر : لو عرفوا الله لاستحيوا منه ، ولخرجوا | له عن أنفسهم وأزواجهم | وأموالهم ، بذلا لأمر واحد من أوامره . | | قال بعضهم في هذه الآية : لو طلبوا التوكل لسلخوا طريق الثقة بالله فإنها الطريق | إليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال السوسي : حملوك على طلب الدنيا والركون إليها ، حتى | ظهر الحق سرك من | الركون إلى شيء سواه وظهر أمر الله ، قال : فتح لك من خزائن الأرض وعرضها | عليك ، فأبيت أن تسكن إليها أو تقبل منها ، وهم كارهون ما أنتم عليه من | الإعراض | عما أقبلوا عليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 51] . | | قال بعضهم : العارف بالله من سكن إلى ما يبدو له في الوقت بعد الوقت من |